



المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوي

مونتريال، كندا، من ١٦ - ٢٠/١١/٢٠٢٦

البند ١ من جدول الأعمال: نظرة عامة على التطورات في مجال النقل الجوي

١-١: التطورات وأوجه التقدم منذ المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي (ATConf/6)

أهمية إرشادات الإيكاو بشأن ضمان سلامة اتفاقات الخدمات الجوية أثناء الأزمات

(مقدمة من أيرلندا نيابةً عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء^١ والدول الأخرى الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني^٢)

الموجز التنفيذي

تتناول هذه الورقة مسألة أساسية وهي ضرورة ضمان تحقيق الاستقرار والقدرة على التنبؤ في منظومة الطيران المدني الدولي خلال فترات الاضطراب العالمي. وتمثل "الإرشادات الرامية إلى ضمان استمرار اتفاقات الخدمات الجوية في توفير إطار عام يمكن التنبؤ به أثناء الأزمات التي تؤثر على الخدمات الجوية الدولية" أداة ينبغي التوسع في استخدامها وتسهيل الضوء عليها لمساعدة الدول على توفير هذا المستوى من اليقين لقطاع الطيران وللدول الأخرى.

الإجراء: يُدعى المؤتمر إلى القيام بما يلي:

- (أ) التأكيد على أهمية مواصلة تحديث إرشادات منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) بصفة مستمرة، بما يضمن استمرار مواكبة الإيكاو للتحديات العالمية المتطورة، لا سيما أثناء الأزمات العالمية أو الإقليمية التي تؤثر على الطيران المدني الدولي؛
- (ب) مطالبة الإيكاو بالالتزام بالتعريف، بمزيد من النشاط، بالإرشادات المتعلقة بضمن سلامة اتفاقات الخدمات الجوية، ولا سيما خلال فترات الاضطراب العالمي؛
- (ج) الاتفاق على أن مواصلة تطوير نموذج الإيكاو لاتفاق الخدمات الجوية أمر أساسي، وأنه يمكن لهذا النموذج، حيثما تختار الأطراف المتعاقدة تطبيقه، أن يُستخدم إلى جانب الإرشادات لضمان بقاء اتفاقات الخدمات الجوية قادرة على تجاوز الأزمات وداعمة للنقل الجوي أثناء الأزمات.

^١ النمسا وبلجيكا وبلغاريا وكرواتيا وقبرص وتشيكيا والدانمرك وإستونيا وفنلندا وفرنسا وألمانيا واليونان وهنغاريا وأيرلندا وإيطاليا ولاتفيا ولبنان ولوكسمبرغ ومالطة وهولندا وبولندا والبرتغال ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وإسبانيا والسويد.

^٢ ألبانيا وأرمينيا وأذربيجان والبوسنة والهرسك وجورجيا وآيسلندا وموناكو والجبل الأسود ومقدونيا الشمالية والنرويج وجمهورية مولدوفا وسان مارينو وصربيا وسويسرا وتركيا وأوكرانيا والمملكة المتحدة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط هذه الورقة بالهدف الاستراتيجي "التنمية الاقتصادية للنقل الجوي تضمن تحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع".
الأثار المالية:	ستُنفَّذ الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة باستخدام الموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العادي.
المراجع:	إرشادات الإيكاو الرامية إلى ضمان استمرار اتفاقات الخدمات الجوية في توفير إطار يمكن التنبؤ به أثناء الأزمات التي تؤثر على الخدمات الجوية الدولية نموذج الإيكاو لاتفاق الخدمات الجوية

١- المقدمة

١-١ تظل سلامة اتفاقات الخدمات الجوية ومصادقيتها عنصرين أساسيين لاستقرار منظومة الطيران المدني الدولي والقدرة على التنبؤ بها، لا سيما خلال فترات الاضطراب العالمي. "إرشادات الإيكاو الرامية إلى ضمان استمرار اتفاقات الخدمات الجوية في توفير إطار يمكن التنبؤ به أثناء الأزمات التي تؤثر على الخدمات الجوية الدولية"، ويشار إليها اختصاراً باسم الإرشادات، والتي جرى التأكيد عليها في كتاب المنظمة الموجه إلى الدول ٧٥/٢٤، قد سلطت الضوء على ضرورة قيام الدول بالتنسيق فيما بينها والحفاظ على اليقين التشغيلي عندما تهدد الأزمات استمرارية الخدمات الجوية الدولية.

٢-١ وقد أثبتت الأحداث العالمية التي وقعت منذ المؤتمر العالمي السادس للنقل الجوي (ATConf/6) أن الأزمات، سواء أكانت جيوسياسية أم متعلقة بالصحة العامة أم بيئية أم اقتصادية، يمكن أن تتطور بسرعة وتقرض ضغوطاً كبيرة على أطر الخدمات الجوية الثنائية والمتعددة الأطراف. وفي مثل هذه الظروف، يُعد التواصل الشفاف والتنسيق العاجل واتخاذ القرارات بصورة تعاونية بين الدول أموراً أساسية كي تظل اتفاقات الخدمات الجوية فعالة وقادرة على تجاوز الأزمات.

٣-١ وتوفر الإرشادات أساساً متيناً لدعم الدول في هذا الصدد. غير أنه، نظراً لكون الأزمات العالمية بطبيعتها سريعة التغير، يجب أن تظل الإرشادات وثيقة حية يجري تحديثها والتعريف بها بانتظام لكي تتضمن التحديات الناشئة والدروس المستفادة، وبحيث تذكر الدول بالإرشادات وبالالتزامات القانونية الدولية. وبالمثل، تتيح مواصلة تطوير نموذج الإيكاو لاتفاق الخدمات الجوية فرصة مهمة لإدراج عنصر القدرة على تجاوز الأزمات في تصميم اتفاقات الخدمات الجوية والتفاوض بشأنها.

٢- المناقشة

١-٢ أهمية الحفاظ على سلامة اتفاقات الخدمات الجوية أثناء الأزمات

أ) تشكل اتفاقات الخدمات الجوية الأساس الذي يقوم عليه الإطار القانوني والتشغيلي للنقل الجوي الدولي. وأثناء الأزمات، يمكن أن يؤدي عدم اليقين إلى تراجع الثقة في منظومة النقل وتعطيل الربط الجوي ونشوء عواقب تجارية طويلة الأجل. ويساعد ضمان سلامة اتفاقات الخدمات الجوية على الحفاظ على القدرة على التنبؤ بالنسبة للمشغلين، وحماية مصالح المستهلكين، ودعم قدرة الاقتصاد العالمي على تجاوز الأزمات.

٢-٢ دور الإرشادات

أ) توفر الإرشادات التي عُيِّنت في ٢٠٢٤ للدول أدوات عملية للتعامل مع ما ينشأ عن الأزمات من ضغوط على اتفاقات الخدمات الجوية، بما في ذلك نهج موصى بها للتواصل والشفافية والتنسيق.

(ب) غير أنه يجب إبقاء الإرشادات قيد الاستعراض المستمر. فمع ظهور أزمات جديدة، تكتسب الدول خبرات تشغيلية ينبغي الاستفادة منها في إدخال تحسينات تدريجية متعاقبة.

الحاجة إلى زيادة التعريف بالإرشادات والتوعية

٣-٢

(أ) على الرغم من قيمة الإرشادات، نرى أنها لم تُستخدم كثيراً منذ نشرها. ومن شأن زيادة إبرازها ومواصلة تطويرها، ولا سيما عند بداية الاضطرابات العالمية، أن يساعد على ضمان وعي الدول بالأدوات المتاحة لدعم استمرارية الخدمات الجوية. ويمكن للإيكاو أن تؤدي دوراً أكثر نشاطاً في نشر الإرشادات، بما في ذلك من خلال المراسلات الموجهة وبإدراجها في آليات الإيكاو الأخرى.

تعزيز اتفاقات الخدمات الجوية من خلال نموذج اتفاق الخدمات الجوية

٤-٢

(أ) تمثل مواصلة تطوير نموذج اتفاق الخدمات الجوية آلية رئيسية لإدراج القدرة على تجاوز الأزمات في اتفاقات الخدمات الجوية. فمن خلال توفير خيارات متعددة، يمكن للنموذج أن يساعد الدول على إدراج أحكام تدعم استمرارية الخدمات الجوية أثناء الأزمات وتعزز الشفافية وتحد من تعطل الربط الجوي.

(ب) تُعد المشاركة الفعالة من الدول الأعضاء ضرورية لضمان أن يظل نموذج الاتفاق مراعيًا لمختلف الظروف التشغيلية ومتضمنًا الدروس المستفادة من الاضطرابات الأخيرة. وينبغي أن يعكس تطويره المقترحات المبينة في الإرشادات، ونشجع الدول على المشاركة في هذا العمل من خلال فريق خبراء تنظيم النقل الجوي (ATRP).

الخلاصة

-٣

١-٣ تُعد سلامة اتفاقات الخدمات الجوية ضرورية كي تظل منظومة الطيران الدولي مستقرة ويمكن التنبؤ بها، لا سيما أثناء الأزمات العالمية. وتوفر الإرشادات دعماً قيماً للدول في التعامل مع التحديات المعقدة والسريعة التطور، ولكن يجب أن تظل هي نفسها ديناميكية ومحدثة.

يُطلب إلى المؤتمر الموافقة على الإجراءات المبينة أعلاه.

٢-٣

— انتهى —